بداية المجتهد)821(" وأجمعوا أن الصف الأول مرغب فيه "

كتاب الصلاة للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 22 4 8102

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين المجتهد ونهاية المقتصد المسألة الثانية يعني من مسائل الصلاة التي حدثت فيها اختلافات - 00:00:00

الصف الاول قال اجمع العلماء على ان الصف الاول مرغب فيه وكذلك تراص صفوفي وتسويتها لثبوت الامر بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لثبوت الامر بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:46

اما كون الصف الاول مرغب فيه لا نعلم في ذلك اختلافا كما قال المصنف وذلك لحديث النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الصف الاول لاستهموا عليه - 00:01:13

بهذا ابتداء وثانيا لابد من لفتة هي ان هناك اقواما ان هناك اقواما يأتون متأخرين ويزاحمون حتى يدخلون الصف الاول ويحرمون غيرهم من السابقين بالدخول من الصف الاول وهنا اذكر ان ابن عبدالبر - 00:01:33

رحمه الله تعالى او غيره نقل الاجماع على ان العبرة بالسبق الى الصلاة يعني افترض ان هناك شخصان شخص ذهب قبل الصلاة بساعة وجلس في الصف الثانية على سبيل المثال - 00:02:03

فجاء شخص وتجرأ قبيل الصلاة وتقدمه اي اي ذلك اعظم اجرا الجمهور ان احترزنا عن نقل الاجماع على ان السابق بالذهاب للمسجد هو الاعظم اجرا ما لم يتعمد ان يتخلف عن الصف الاول - 00:02:23

ان فهو احق بالصف الاول من متأخر لذلك يا اخواننا الذين يأتون متأخرين ويؤذون الناس ويشقون الصفوف ويزاحمون الناس في الصف الاول ومستأثرين به دون غيرهم ممن سبقهم دون غيرهم ممن سبقوهم - 00:02:47

في صنيعهم خلل كما لا يخفى عليكم اما تسوية الصفوف فالامر بذلك وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في نصوص متعددة لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة او من اقامة الصلاة على الروايتين ولتحرر اللفظ الادق - 00:03:07

فلا اختلاف في الامر بتسوية الصفوف وكيف تكون التسوية؟ قال انس كان احدنا يلصق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه هذا قدر الاستطاعة قدر الاستطاعة قال وهي المسألة المهمة التي ستأتي - 00:03:34

واختلفوا اذا صلى انسان خلف الصف وحده فالجمهور على ان صلاته تجزئ فقال احمد وابو ثور وجماعة صلاته فاسدة سبب اختلافهم اختلافهم في تصحيح حديث وابصة ومخالفة العمل له وحديثة وهو انه قال لا صلاة لقائم خلف الصف - 00:03:57

فهناك حديثان حديث علي بن شعبان لا صلاة لمنفرد خلف الصف وحديث وبصة ان رجلا صلى خلف الصف وحده فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد فعندنا حديثان في الباب - 00:04:23

حديث علي ابن شيبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمنفرد خلف الصف وحديث غوابصة وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم فرأى رجلا يصلي خلف الصف وحده فامره ان يعيد. هما حديثان - 00:04:43

وكل حديث منهما به علة كل حديث منهما به علة فيرى كثيرون من اهل العلم ان الحديسين ضعيفان الامام احمد يصحح حديث لا صلاة لمنفرد خلف الصف ومن ثم حمل حمل - 00:05:00

النهي عن الفساد حمل النهي على الفساد كذا ذهب الامام احمد رحمه الله تعالى يعني حجة الامام احمد على ابطال صلاة المنفرد خلف الصف حديس لا صلاة لمنفرد خلف الصف - 00:05:23

وحديث ان النبي رأى رجلا تصلي خلف الصف وحده فامره ان يعيد الجمهور من اهل العلم يخالفون الامام احمد في ذلك ومخالفاتهم له من وجوه الوجه الاول يرى الجمهور ضعف الحديثين - 00:05:44

يرى الجمهور ضعف الحديثين الوجه الثاني لو ثبت حديس لا صلاة لمنفرد خلف الصف فقد وجهه بعض اهل العلم بان النهج النفي لا يقتضي نفي الاصل انما نفي الكمال لان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:05

علم ان ابا بكرة صلى خلف الصف وحده فقال له زادك الله حرصا ولا تعد ولم يأمره باعادة الصلاة ثالثا ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى والعجوز خلفهم العجوز خلفهم فلم دل ان المرأة وحدها صلت ولم تبطل صلاتها - 00:06:26

رابعا ان النهي النهي لا يقتضي الفساد عند الجمهور النهي لا يقتضي الفساد عند الجمهور في كل الاحوال احيانا انه يقتضي الفساد واحيانا النهي لا يقتضي الفساد فقالوا النهي في هذا المقام لا يقتضي - 00:06:55

الفساد. فالنفي ليس نفيا للاصل بمعنى الابطال هذه حجج الجمهور في هذا الصدد والله تعالى اعلى واعلم هذا باختصار شديد في هذا الباب اذا كان لاحد سؤاله فليطرحه تفضل او العاقب - 00:07:18

ربما تقدم شخص قد يكون ان ساوينا ان ساوينا من ناحية الاقدام قد يحصل تقدم او تأخر لبعض الناس. نعم لا يكلف الله نفسا الا وسعها والامر في ذلك ليس بالتشديد - 00:07:44

ازاي قدر الاستطاعة نلصق اقدامنا باقدام بعضنا في الصلاة قدر جهدنا ولا المناكب لا يمكن ان تستوي. يعني انت طويل واخر قصير المنكب لا لا يستوي مع المنكب نعم تفضل. بعض الناس يصلي خلف الصف - 00:08:04

ما زالت هناك ادغش في الصلاة هل اصلي بجواره ام في الحكم لله اخوكم يقول من الناس من يأتي والصف مكتمل عفوا والصف به اماكن ولكن يصلي منفردا يكسل يذهب الى طرف الصف - 00:08:23

فاخوكم يقول انا شخص ثالث اصلي مع المنفرد او اتم الصف الاول في الاول عندنا نص في اتموا الصف الاول ثم الذي يليه نعم تفضل. من اجل ان يحافظ على احذية الناس - 00:08:45

يجلس خلف المسجد يصلي خلف المسجد. لا خلف المصلين. ايوة يصلي خلف المصلين بعشر امتار وحده. نعم كي يحافظ على احذية الناس آآ هو لو لم يصلي لكان افضل يصلي في وقت لاحق - 00:09:07

لان التدبر يذهب وما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه بارك الله فيك لكن الصلاة لا نستطيع الحكم ببطلانها لان بعض الصحابة في البخاري الحديث فاتني اسمه كان يصلي وهو يمسك بلجام الدابة - 00:09:22

فقال رجل من الخوارج انظروا الى هذا الشيخ الاحمق يصلي ويمسك لجام الناقة بيده فقال لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت من تسعة عشر غزوة او كذا غزوة سبع غزوات - 00:09:43

ورأيت من تيسيره وتسهيله عليه الصلاة والسلام والقياس على صلاة الخوف. نعم تجوز احنا لا نستطيع نقول بالبطلان لكن الكلام على من جزئيتين اولا او من اجزاء انه وحده خلف الصف - 00:09:59

عن عمد مع ان في الصف الاول فرجة الثاني ان هناك مسافة بعيدة عن الصف الثالث الانشغال بالسرق من غيرهم فاذا قلت اننا تفادينا الانشغال بالسرق من غيرهم لصلاة الخوف - 00:10:18

المصلون يراقبون العدو وللاثر الذي تقدم ذكره من خوف ضياع الناقة بقيت مسافة البعد والصلاة واحدة نعم يسأل بعض الناس يدخل ويصلي النادي الاخر يدخل بجوار الامام يدخل بجوار الامام - 00:10:37

هاد خلاف الهدي ما دام هناك متسع وبيسحب اهله وانسحب احد الناس ما عندنا منه ماذا ورد ان ابي بن كعب رضي الله عنه جاء متأخرا والصلاة مقامة فجذب شابا - 00:10:58

ووقف مكانه فالتفت اليه الشاب مغضبا بعد الصلاة فقال يا ابن اخي لا يسوؤك انه عهد النبي الامي الينا ان له في الصلاة والله اعلم

الاولى للاطفال الاصابة طرف الصف - 00:11:18
الاولى للاطفال اذا كانوا رشدا في الصف مع الناس وان كانوا في الصفوف المتأخرة لكن ان كانوا غير راشدة وصفوا فهناك حديث لكن من طريق شهر ابن حوشب ان الصفوف كانت على عهد الرسول - 00:11:35
الرجال ثم الصبيان ثم النساء بارك الله فيك اتفضل. ايه؟ احيانا الصغير يسبق في الصف الاول فيقوم احد الاخوة بالارجاع للصعود مميز اذا كان مميزا يعني بارجاعه ويقف مكانه. قلت لك اثر ابي في هذا الصدد - 00:11:54
بارك الله فيك فضيلة الشيخ لو سمحت نحن معنا درس نعم زكرت ان الجمهور ترون الفساد ايه في الجملة لكن هناك استثناءات طبعا اذا كان النهي النهي في الجملة لا يقتضي الفساد عند الجمهور - 00:12:14
يعني مسلا نهى النبي عن عن الخطبة على خطبة اخيك خطبت على خطبة اخيك هل خطبتك فاسدة وزواجك فاسد باطل ام الزواج يصح مع الاثم نهى النبي عن الصلاة في المساجد التي فيها قبور - 00:12:42
يرى الجمهور ان الصلاة تصح مع الاثم للمتعمد وقد اوردوا اثر عمر في ذلك القبر القبر يا انس ولم يأمره بالاعادة لكن اذا كان النهي متعلقا بشرط من من شرائط الصلاة مسلا. لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله لا وضوء لمن لم يزكر اسم الله عليه ضعيف - 00:12:59
لا صلاة لمن لا وضوء له في هذه الحالة تنفصل المسألة. فالباب واسع ولذا كنا قد عهدنا لاخ بالتدقيق في جمع هذه النواهي كلها واقوال العلماء فيها من ناحية الصحة والضعف - 00:13:22
واذا ثبتت كيف توجيهها؟ وما عمل العلماء عمل ميداني في هذا الصدد نعم. لكن فضولتك ما فيش ضابط مبدئي هناك ضوابط متعددة نعم شيخنا يصلي على الكرسي هذه الجزئية تكلمنا عليها تصلي على الكرسي تكون بمحاذاة المصلين - 00:13:40
يعني رجلاك ازا قمت تكون مع ارجل المصلين الا اذا لحق ضرر بالصف المؤخر فستكون ضرورة فقط ان يضع الكرسي في وسط الصف قلنا ما في مشكلة في وسطه او في وسطه لكن موقفك قدماك اذا قمت تكون مع الصف - 00:14:03
بعد هذا اذا لحق ضرر بالمتخلفين خلفك من شراء الكرسي من الممكن ان تعالج القضية ساعة الركوع ويكون لك عذر بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن - 00:14:24
من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:14:48